

Distr.: General
20 April 2020
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



الدورة السنوية لعام 2020
23-22 حزيران/يونيه 2020
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت
التقييم

التقرير المتعلق بوظيفة التقييم لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، 2019

موجز

يوجز هذا التقرير أداء وظيفة التقييم التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال التقييمات المؤسسية واللامركزية. ويقدم رؤية شاملة للتدابير المتخذة لتقوية مساهمة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة وتطوير القدرات الوطنية للتقييم المراعي للمنظور الجنساني. وإضافة إلى ذلك، يعرض التقرير برنامج عمل دائرة التقييم المستقل وميزانياتها لعام 2020.

وقد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي: '1' أن يحيط علماً بهذا التقرير عن وظيفة التقييم التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2019، وبرنامج عمل دائرة التقييم المستقل وميزانياتها لعام 2020، وسياسة التقييم المنقحة؛ '2' وأن يرحب بالخطوات التي اتخذتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة للحفاظ على وظيفة تقييم ذات مصداقية ومفيدة، وبمساهمتها في جهود التقييم المراعية للمنظور الجنساني على نطاق المنظومة وتنمية قدرات التقييم الوطنية؛ '3' وأن يؤيد سياسة التقييم المنقحة؛ '4' وأن يُعرب عن دعمه المستمر لتعزيز وظيفة التقييم المستقل في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.



أولا - التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة

مقدمة

- 1 - يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن عمل وأداء دائرة التقييم المستقل التابعة لخدمات التقييم المستقل ومراجعة الحسابات الداخلية بهيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2019. ويغطي التقرير تقييمين مواضيعيين للمؤسسة؛ ونشاطا تقييميا مشتركا للمؤسسة؛ وتوليفيا تجميعيا لتقييمات هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ وأول تقييم تجريبي للحفاظ القطرية بقيادة دائرة التقييم المستقل. وبالإضافة إلى ذلك، أنجزت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2019 أربعة تقييمات للحفاظ الإقليمية وخمسة تقييمات للحفاظ القطرية، وقدمت دائرة التقييم المستقل المساعدة التقنية إلى 26 تقييما لا مركزيا. وروجت دائرة التقييم المستقل لثقافة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال النظام العالمي لمراقبة التقييم، ودعت إلى إجراء تقييم مراعٍ للاعتبارات الجنسانية في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وكذلك على الصعيد العالمي مع الشركاء الوطنيين.
- 2 - وكان العام الماضي مهما بالنسبة لوظيفة التقييم حيث أطلقت دائرة التقييم المستقل طريقة تنفيذ تجريبية اضطلع فيها موظفو الدائرة بدور أكبر في قيادة التقييمات الاستراتيجية. ونقحت الدائرة أيضا سياسة التقييم.
- 3 - وطوال عام 2019، ظلت الدائرة مستقلة من الناحية التشغيلية عن إدارة هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومارست الحرية في تحديد نطاق عملها والإبلاغ عنه. وقدم مدير خدمات التقييم المستقل ومراجعة الحسابات الداخلية تقريرا إلى المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وعرض نتائج التقييم المؤسسي على المجلس التنفيذي. وأبقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على بند مستقل في الميزانية للتقييم، وظلت الدائرة تتلقى تمويلا مستقرا على النحو الذي حدده الميزانية المتكاملة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لفترة السنتين 2018-2019.
- 4 - والتقرير مقسم إلى سبعة فروع. ويوضح الفرع 1 الغرض من التقييم وتطوره بما يتماشى مع البيئة الاستراتيجية والتشغيلية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويقدم أيضا لمحة عامة عن تنقيح سياسة التقييم. ويعرض الفرع 2 موجزا لنتائج التقييم المؤسسي في عام 2019، ويسلط الضوء على أدلة التقييم المتاحة لدعم الأولويات الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرمجتها. ويلخص الفرع 3 أداء وظيفة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ويتضمن موجزا لتقييمات عشر حافظات إقليمية وقطرية. وتلخص الفروع 4 و 5 و 6 الأنشطة الرئيسية في مجالات تنسيق الأمم المتحدة بشأن التقييم المراعي للاعتبارات الجنسانية؛ وتنمية قدرات التقييم الوطنية؛ والاتصال لاستخدام التقييم. وأخيراً، يعرض الفرع 7 برنامج عمل دائرة التقييم المستقل وميزانياتها لعام 2020.

تنقيح سياسة التقييم

- 5 - دخلت سياسة التقييم التي تنتهجها هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNW/2012/12) حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2013. وتنظم هذه السياسة وظيفة التقييم المستقل وتطبق على جميع المبادرات التي تدعمها الهيئة والأموال التي تديرها. وهي تتماشى مع قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ومصممة خصيصا للولاية الفريدة التي تضطلع بها الهيئة لإجراء تقييمات تستجيب للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 6 - ووفقا لهذه السياسة، خضعت مهمة التقييم لتقييم خارجي أجراه فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في عام 2014 ووحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة في عام 2015. واستنادا إلى هذين التقييمين،

أجرت اللجنة الاستشارية المعنية بالتقييم الشامل التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تقييماً لوظيفة وسياسة التقييم الذي تضطلع به الهيئة في عام 2015. وخلصت التقييمات الثلاثة إلى أن سياسة التقييم التي تنتهجها الهيئة توفر إطاراً سليماً لوظيفة التقييم. وطلب المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في وقت لاحق أن تجري الهيئة استعراضاً لسياسة التقييم بعد مرور ثلاث سنوات⁽¹⁾.

7 - وخلصت هذه الاستعراضات الخارجية لوظيفة التقييم التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن سياسة التقييم التي تضطلع بها الهيئة تفي عموماً بقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم فيما يتعلق بالاستقلالية والمصداقية والاستخدام العام. وبالنظر إلى هذا الاستنتاج، وبدعم من خبير تقييم خارجي، أجرت دائرة التقييم المستقل تنقيحاً طفيفاً لسياسة التقييم في عام 2019 استناداً إلى تقييم معياري للوثيقة مقارنةً بالمعايير الدولية المعترف بها؛ واحتياجات أصحاب المصلحة في الهيئة؛ وتحديد نقاط مرجعية مع السياسات ذات الصلة لوكالات الأمم المتحدة الأخرى.

8 - وتعكس وثيقة سياسة التقييم المنقحة ثلاث مجموعات من التغييرات، كما يلي: '1' التغييرات السياقية في هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظومة الأمم المتحدة التي هي ذات صلة بوثيقة السياسة العامة مثل إصلاح الأمم المتحدة وإنشاء خدمات التقييم المستقل ومراجعة الحسابات الداخلية، والتي تنطبق عليها؛ '2' والتغييرات غير الفنية لتعكس على نحو أفضل القواعد والمعايير المحدثة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وممارسات التقييم الجديدة، وتحسين إمكانية قراءتها؛ '3' والفصل بين محتوى إدارة التقييم لتبسيط وثيقة السياسة العامة.

9 - وتمشيا مع سياسات التقييم التي حُدثت مؤخرا لوكالات الأمم المتحدة الأخرى⁽²⁾، توصي السياسة المنقحة بأن تتراوح ميزانية وظيفة التقييم على نطاق الهيئة بين 2 و 3 في المائة من النفقات البرنامجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويوفر هذا النطاق المرونة لمراعاة الميزانيات البرنامجية المتقلبة والأطر الزمنية للتنفيذ والنطاق مفيد أيضاً في توجيه عملية تخصيص الموارد كإطار مرجعي وليس "كهدف" وذلك بالتشديد على تخصيص الموارد لوظيفة التقييم بما يتناسب مع القيمة التي تقدمها هذه الوظيفة للهيئة وأصحاب الحقوق فيها. وستواصل دائرة التقييم المستقل رصد إيلاء الاهتمام المناسب للتقييم في جميع أنحاء الهيئة، عن طريق جملة أمور منها رصد متوسط مستوى النفقات المتصلة بالتقييم بغية توفير أساس لتقييم مدى ملاءمته. وعلاوة على ذلك، ستواصل دائرة التقييم المستقل الرصد والدعوة لضمان إجراء التقييمات الصحيحة في الوقت المناسب، ولا سيما على المستويات اللامركزية وذلك لضمان إيلاء الاهتمام المناسب للتقييم من أجل تعزيز التعلم والمساءلة.

10 - ومن التغييرات الأخرى الجديرة بالذكر تحديث وثيقة السياسة العامة المتعلقة بتبسيط إدارة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، التي أدت فيها اللجنة الاستشارية المعنية بالرقابة دوراً أكبر في الإشراف على أداء وظيفة التقييم في الهيئة وحلت محل اللجنة الاستشارية المعنية بالتقييم الشامل. وفي عام 2019، تم توسيع نطاق اختصاصات اللجنة الاستشارية المعنية بالرقابة وعضويتها لإسداء المشورة إلى المديرية التنفيذية بشأن

(1) المقرر 2/16.

(2) "تخصيص نسبة 1 في المائة من الموارد البرنامجية المشتركة (الأساسية وغير الأساسية) لوظيفة التقييم؛ مع تخصيص ما لا يقل عن 0,3 في المائة منها لعمل مكتب التقييم المستقل." (البرنامج الإنمائي)؛ وما لا يقل عن 1 في المائة من نفقاتها البرنامجية الإجمالية للتقييم، التي تم جمعها عن طريق صندوق مشترك تتشبه المديرية التنفيذية. (اليونيسف)؛ ونسبة 1,4 في المائة كحد أدنى من مجموع نفقاته على البرامج لمهمة التقييم، وحتى 3 في المائة كحد أقصى. (صندوق الأمم المتحدة للسكان).

ما يلي: '1' سياسة التقييم الشاملة للهيئة؛ '2' الاستراتيجية وخطة التقييم وخطة العمل السنوية المتصلة بسياسة التقييم التي تنتهجها الهيئة؛ '3' المسائل ذات الصلة الناشئة عن تقارير التقييم لزيادة اهتمام الإدارة بالمجالات المثيرة للقلق؛ '4' نظام ضمان الجودة لمهمة التقييم، بما في ذلك التقييمات الداخلية والخارجية؛ '5' الحالة التي بلغها تنفيذ الإدارة لتوصيات التقييم. وتقدم اللجنة الاستشارية المعنية بالرقابة تقريراً سنوياً إلى وكالة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتعرض رئيسة اللجنة الاستشارية المعنية بالرقابة التقرير على المجلس التنفيذي. وتشمل اختصاصات اللجنة الاستشارية المعنية بالرقابة أحكاماً تساعد على حماية استقلالية دائرة التقييم المستقل.

11 - وزيادة لضمان جودة التقييم ومصادقته في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ستشئ دائرة التقييم المستقل فريقاً استشارياً للتقييم يقدم المشورة من بُعد بشأن منهجيات تقييم محددة ويسهم في ضمان الجودة بشكل مستقل لتقييمات معينة تقودها دائرة التقييم المستقل.

ثانياً - التقييمات والدراسات المؤسسية

12 - في عام 2019، قدمت دائرة التقييم المستقل تقريراً تقييمياً عن أنشطة مؤسسية، وتقريراً تولىها تجميعياً واحداً إلى المجلس التنفيذي على النحو التالي:

(أ) تقييم إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحوكمة والتخطيط الوطني.

(ب) تقييم إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمل الإنساني.

(ج) توليفة تجميعية للتقييمات التي أدارتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

13 - وفي أواخر عام 2019، شرعت دائرة التقييم المستقل في إجراء تقييم مؤسسي للدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة لخطط العمل الوطنية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. ويسير هذا العمل على المسار الصحيح ومن المقرر إنجازه في عام 2020.

14 - وبالإضافة إلى ذلك، انضمت دائرة التقييم المستقل إلى اللجنة التوجيهية وفريق التقييم الإداري الذي قاد التقييم المشترك للفصل الموحد للخطط الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتتألف المرحلة الأولى من تقدير للتقييم سيوضع في صيغته النهائية في عام 2020.

التقييم المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحوكمة والتخطيط الوطني

15 - أنجز التقييم المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحوكمة والتخطيط الوطني وعُرض على المجلس التنفيذي في حزيران/يونيه 2019. وخلص التقييم إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة أسهمت إسهاماً كبيراً، في الفترة من عام 2011 إلى عام 2017، في وضع خطة عالمية لكفالة مراعاة الالتزامات المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أولويات الحكومات الشريكة في مجال الحوكمة والتخطيط الوطني.

16 - وتشكل الشراكات الاستراتيجية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى قوة رئيسية لنهج هيئة الأمم المتحدة للمرأة في هذا المجال، كما أن العمل في مجال الحوكمة والتخطيط الوطني في حد ذاته قادر

على قيادة الدعم المنسق الذي تقدمه الأمم المتحدة. وشملت الإنجازات الهامة ما يلي: تعزيز قدرة الحكومات على الإقرار بعدم المساواة بين الجنسين والتصدي له؛ وزيادة ميزانيات السياسات والبرامج المتصلة بالمساواة بين الجنسين؛ وتعزيز دور المرأة وتأثيرها في الحوكمة. وخلص التقييم أيضا إلى أن الاستثمار في شراكات أقوى مع المجتمع المدني، وزيادة المشاركة في مراحل التنفيذ والرصد والاستعراض من دورة الحوكمة والتخطيط الوطني، ضروريان لضمان استدامة النتائج. وخلص التقرير إلى أن ثغرات في نظم المعارف المتصلة بالحوكمة والتخطيط الوطني تعوق إحراز تقدم؛ وعدم كفاية موارد الميزانية؛ والاعتماد الكبير على التمويل غير الأساسي. ووافقت إدارة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تسع توصيات من التوصيات العشر التي قدمها التقييم وقبلت جزئيا توصية واحدة.

التقييم المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمل الإنساني

17 - أنجز في عام 2019 تقييم إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمل الإنساني وعُرض على المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر. وخلص التقييم إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة أظهرت في الفترة من عام 2014 إلى عام 2019 نتائج إيجابية في ضمان إبقاء المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في صلب العمل الإنساني. ويظهر تصميم برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة ونهجه فهما جيدا للكيفية التي تقوض بها ديناميات الأزمة قدرة النساء والفتيات على الاستفادة من العمل الإنساني. وإذا أُريد أن توصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة عملها في هذا المجال، فإنها تحتاج إلى الاستثمار في وجود متسق ومبكر واستراتيجي في آليات التنسيق على الصعيد القطري لكفالة تلبية احتياجات النساء والفتيات على النحو المناسب.

18 - وأبرز التقييم أنه ينبغي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تعزز العلاقة الوثيقة بين المجالين الإنساني والإنمائي من خلال الاستثمار في شراكات لكفالة أن تقدم الهيئة مساهمات على نطاق كاف وأن تزيد من فرص التمويل. وتختلف قدرة الهيئة وخبرتها في العمل الإنساني من مكتب إلى آخر، مما يهدد قدرة الهيئة على التنفيذ باستمرار. وتتأثر البرمجة أيضا بالاعتماد الشديد على الموارد غير الأساسية، مما يجعلها أكثر اتساما برد الفعل وأقل استراتيجية، وبالتالي أقل كفاءة عموما. ومن بين التوصيات الأربع التي قدمها التقييم، وافقت إدارة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على ثلاث توصيات وقبلت جزئيا توصية واحدة.

توليفة تجميعية للتقييمات التي أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة

19 - تعزيزا للتعلم في إطار المنظمة وإدارة المعارف بشكل فعال، طلبت دائرة التقييم المستقل إعداد توليفة تجميعية لـ 39 تقييما رئيسيا لا مركزيا أنجزت أساسا في عامي 2017 و 2018. وسلط التقرير الضوء على الأفكار الثاقبة المشتركة المستقاة من هذه التقييمات، واستخلص عناصر تمكينية داخلية وخارجية أفيد بأنها تدفع أو تعوق التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج.

20 - وخلصت التوليفة على نطاق واسع إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة حققت مكانتها الاستراتيجية وحافظت عليها في إطار ولايتها المتكاملة، وكثيرا ما كان ذلك في بيئات متقلبة ومعقدة ومقيدة الموارد. وأدت شراكات الهيئة إلى إضفاء مكانة استراتيجية على القضايا الجنسانية في جداول الأعمال والمناقشات الوطنية، وفي مجالات التنفيذ على الصعيد المحلي. وحققت الهيئة أيضا نتائج هامة في زيادة إيلاء الأولويات والتنسيق في مجالي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

21 - وفيما يتعلق بالمضي قدما، أوصت التوليفة بمواصلة تعزيز التمركز الاستراتيجي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومشاركتها في المبادرات الأوسع نطاقا على نطاق المنظومة من خلال إطار الأمم المتحدة بالتعاون من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك البرامج المشتركة. ودعت التقييمات أيضا إلى تعزيز تحقيق النتائج من خلال الدعوة المتعددة الجوانب وبناء القدرات وإقامة الشراكات الاستراتيجية من أجل دعم التغيير المستدام في المعايير الاجتماعية. وشددت على ضرورة زيادة الجهود الرامية إلى تحسين كفاءة البرامج وإجراءات التدخل التي تدعمها الهيئة، فضلا عن تكثيف الاستثمارات من أجل تعزيز ثقافة الاعتماد على النتائج. وأخيرا، اقترحت التوليفة تعزيز استدامة البرامج وإجراءات التدخل التي تدعمها الهيئة من خلال استراتيجيات الخروج وخطط الاستدامة.

تحليل تحديد الثغرات في الأدلة

22 - في عام 2019، أجرت دائرة التقييم المستقل تحليلا لتحديد الثغرات في الأدلة للوقوف على الثغرات الكبيرة في الأدلة التقييمية في المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وباستخدام برامجيات إنفيفو (NVivo)، وهي أداة تحليل نوعي للبيانات، تم ترميز وتحليل عينة من 103 تقارير تقييم معظمها تقارير لا مركزية، لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أنجزت في الفترة ما بين عام 2016 والرابع الثالث من عام 2019، وفقا لإطار يستند إلى الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021.

23 - وأسفر تحليل تحديد الثغرات في الأدلة عن عدة استنتاجات وعن طريقة مقترحة للمضي قدما. ووجد التحليل حاجة إلى إجراء تحليل أكثر تعمقا لنماذج عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة وإدارتها وطرائق تنفيذها على الصعيد المؤسسي. وحدد التحليل حاجة إلى تقييمات تطلعية، مع مراعاة المجالات الناشئة لإجراءات تدخل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مثل الدعوة من خلال وسائط التواصل الاجتماعي، والتداخل بين القضايا الجنسانية وتغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، حدد التحليل المجالات التي تحظى بتغطية أعلى في الاستنتاجات التي جرى التوصل إليها، مثل عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال التنسيق والشراكات، التي يمكن أن تتيح فرصة لإعداد توليفة للأدلة الموجودة من أجل توفير مزيد من الأفكار النيرة والدروس المستفادة. ودعا التحليل أيضا إلى إجراء دراسة أكثر صرامة لإدماج مبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" في استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرامجها؛ والحاجة إلى تقييم مساهمات الهيئة ونتائجها الطويلة الأجل على مستوى النتائج والأثر؛ وكذلك مدى استعدادها وملاءمتها على الصعيد الداخلي لتحقيق النتائج.

التقييمات التي تعزز التغيير المؤسسي

24 - لا يزال التقييم يشكل ركيزة هامة للتعلم في إطار المنظمة وصنع القرار الاستراتيجي. ويجري الاستفادة على نطاق واسع من النتائج والتوصيات المستخلصة من التقييمات المؤسسية واللامركزية كي تسترشد بها العمليات التنظيمية من قبيل إدارة التغيير في هيئة الأمم المتحدة للمرأة واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021.

25 - وطوال عام 2019، شاركت دائرة التقييم المستقل بصفة مراقب في الأفرقة العاملة المتصلة بإدارة التغيير والاستعراض التجريبي للحفاظ. وعُرضت التقييمات المؤسسية ونوقشت في اجتماعات فريق الإدارة العليا، واجتمع مدير خدمات التقييم المستقل ومراجعة الحسابات الداخلية مع المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بصورة دورية لإحاطتها علما بنتائج التقييمات. وبالإضافة إلى ذلك، شارك مدير خدمات التقييم

المستقل ومراجعة الحسابات الداخلية في عملية استعراض النظراء للمذكرة الاستراتيجية وخطط العمل السنوية على الصعيدين القطري والإقليمي.

26 - واحتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، استحدثت دائرة التقييم المستقل منتجاً معرفياً لتعزيز التقييم المراعي للمنظور الجنساني بوصفه أحد الدوافع الرئيسية للتغيير من أجل دعم تعزيز تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والوفاء بها. وقد أعدت النشرة المعنونة Good Practices in Gender-Responsive Evaluation (الممارسات الجيدة في مجال التقييم المراعي للمنظور الجنساني) من خلال استعراض وفحص مستنديين للتقييمات الأخيرة، وهي موجهة إلى منظومة الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين، وكذلك أوساط التقييم الأوسع نطاقاً التي قد ترغب في إدراج منظور يراعي المنظور الجنساني في ممارساتها التقييمية.

استخدام التقييمات المؤسسية التي أُنجزت مؤخراً

27 - واصلت دائرة التقييم المستقل تتبع استخدام نتائج وتوصيات التقييم المؤسسي التي أُنجزت مؤخراً. وأفادت الإدارة بأن التقييم المؤسسي لعام 2018 لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في قيادة المرأة ومشاركتها السياسية لا يزال يسهم في إحداث تغييرات إيجابية داخل الهيئة. وفي سياق إدارة التغيير وإصلاح الأمم المتحدة، أُبلغ عن إحراز تقدم كبير بشأن قيادة المرأة ومشاركتها السياسية منذ الانتهاء من التقييم مع إنجاز 7 إجراءات (من 12 إجراء) تتعلق باستجابة الإدارة.

28 - وبوجه عام، أفاد فريق المشاركة السياسية للمرأة بأن التقييم كان مفيداً في صياغة استراتيجيات السياسات والبرامج؛ وتحديد الأولويات؛ وفي العمل كتذكير لمواصلة التركيز على دمج الأولويات المؤسسية الأوسع نطاقاً من قبيل خطة "عدم ترك أحد خلف الركب". واضطلع الفريق أيضاً بدور نشط في دعم استخدام نتائج التقييم على نطاق هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال دعم تصميم برامج المكاتب الميدانية؛ وتقديم إسهامات في مجال السياسة العامة لعمليات إدارة التغيير المؤسسي.

29 - وتم تعيين أخصائي متفرغ في إدارة المعارف وبناء القدرات في المقر من أجل سد الفجوة في إدارة المعارف وبناء القدرات. وكان المستشارون الإقليميون أكثر مشاركة، واستهدف الموظفون المعينون على وجه التحديد في إطار مبادرات من قبيل حلقات العمل التعريفية الشخصية. وأوجدت الحلقات الدراسية الشبكية المواضيعية وجماعة من الممارسين مساحات لتبادل المعارف عبر الإقليمية. ووُضعت توجيهات مؤسسية رئيسية بشأن قيادة المرأة ومشاركتها السياسية (من قبيل العنف ضد المرأة في السياسة، والحكم المحلي) وأدوات عملية للتنفيذ على الصعيد القطري. ووُضع منهج تدريبي مؤسسي للسياسات الطامحات، وترجم إلى ثلاث لغات. وعلى الصعيد القطري، كانت هناك أيضاً دلائل إيجابية على تعزيز التعاون وتعبئة الموارد.

30 - وفي مجال تنسيق الأمم المتحدة، تم تعزيز وتوسيع نطاق التعاون مع شعبة الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية، ولا سيما فيما يتعلق بالمجال المواضيعي الفرعي للعنف ضد المرأة في مجال السياسة، حيث حظيت هيئة الأمم المتحدة للمرأة باعتراف معزز بدورها القيادي. ودُعيت الهيئة إلى تقديم إسهامات في دورات الأمم المتحدة التدريبية والإحاطات القطرية، وعقدت اجتماعاً لفريق خبراء بشأن البيانات والعنف ضد المرأة في مجال السياسة، واضطلعت بدور قيادي في وضع رسائل رئيسية بشأن العنف ضد المرأة في مجال السياسة لكي تستخدمها منظومة الأمم المتحدة.

ثالثاً - أنظمة التقييم اللامركزي

31 - تدعم دائرة التقييم المستقل جودة ومصداقية التقييمات اللامركزية من خلال عدة مبادرات. وتشمل هذه الأنشطة تقديم المشورة التقنية ودعم ضمان الجودة لإدارة وإجراء التقييمات المواضيعية الإقليمية وتقييمات الحافظة القطرية. وشاركت دائرة التقييم المستقل أيضاً في آليات استعراض البرامج الاستراتيجية الإقليمية والمؤسسية، التي يسرت إدماج الدروس والأدلة الرئيسية في وثائق المشاريع والمذكرات الاستراتيجية الجديدة. وكان ذلك بمثابة فرصة لدعم وضع خطط متكاملة ومحددة التكاليف للرصد والتقييم. وتتمن المكاتب الميدانية هذا الدعم الذي يساعد على تحسين جودة التقييمات وتغطيتها وفائدتها.

32 - وفي عام 2019، أُنجزت ستة تقييمات للحافظة القطرية⁽³⁾، وبوشر بإجراء سبعة تقييمات⁽⁴⁾. ومع انقضاء السنة الكاملة الأولى لأخصائي تقييم إقليمي جديد في الوظيفة، شهدت منطقة آسيا والمحيط الهادئ زيادة في عدد تقييمات الحافظة القطرية. وقدمت تقييمات الحافظة القطرية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أدلة على المسائل ذات الأولوية والمجالات الناشئة التي تتقاطع مع عناصر الفعالية والكفاءة المواضيعية والتنظيمية. وتتخلف بعض المناطق عن الركب من حيث التغطية التي توفرها تقييمات الحافظة القطرية. وستكثف دائرة التقييم المستقل جهودها لضمان تكليف المكاتب بإجراء تقييم للحافظة القطرية واحد على الأقل في كل دورتين من دورات المذكرات الاستراتيجية.

أداء وظيفة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة

33 - تستخدم دائرة التقييم المستقل مجموعة من النظم لتعزيز الشفافية والمساءلة في وظيفة التقييم. ويستخدم النظام العالمي لمراقبة التقييم لتتبع التقدم المحرز في مؤشرات الأداء الأساسية المتعلقة بالتقييم وإبلاغ المديرين به بصورة دورية. ويعمل نظام المساءلة عن استعمال التقييمات وتتبعه على الصعيد العالمي (نظام GATE) أيضاً كمستودع على الإنترنت لتقارير التقييم مع ما يقابلها من تقييمات جودة التقارير وإجراءات استجابة الإدارة. ويعرض الجدول 1 أدناه النتائج في عام 2019 والأهداف والاتجاهات السابقة.

(3) غواتيمالا، والمكسيك، وبنغلاديش، وبنابو غينيا الجديدة، ومالي، وتقييم حافظة وجود البرامج في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

(4) كولومبيا، والسلفادور، وبربادوس، وباراغواي، والبوسنة والهرسك، وكازاخستان، ونيجيريا.

الاتجاهات في مؤشرات الأداء الأساسية للفترة 2015-2019

| الهدف (بحلول عام 2021) | مؤشر أداء الهيئة للفترة 2018-2021 | | مؤشر أداء الهيئة للفترة 2014-2017 | | | البيان | مؤشر الأداء الأساسي |
|------------------------|-----------------------------------|------|-----------------------------------|-------|--------|---|---|
| | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | | |
| 3,0 | 2,0 | 2,2 | 2,7 | 2,9 | (5)2,0 | الإنفاق على التقييم مقابل الإنفاق على برامج الهيئة | الموارد المالية المستمرة في وظيفة التقييم |
| 100,0 | 98,0 | 95,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المكاتب التي عينت منسقا أو مسؤولا للرصد والتقييم | الموارد البشرية المكرسة للرصد والتقييم |
| 100,0 | 86,0 | 84,0 | 89,0 | 84,0 | 71,0 | تقييم واحد على الأقل لكل دورة منكرات استراتيجية | النطاق المشمول بالتقييم |
| 85,0 | 77,0 | 90,0 | 84,0 | 84,0 | 76,0 | النسبة المئوية للتقييمات الخاضعة للتنفيذ | معدل تنفيذ التقييم |
| 100,0 | (7)68,0 | 88,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | النسبة المئوية لتقارير التقييمات المصنفة بأنها "جيدة وأعلى" ⁽⁶⁾ | جودة تقارير التقييم |
| 100,0 | 95,0 | 97,0 | 100,0 | 94,0 | 86,0 | النسبة المئوية لتقارير التقييم المكتملة المقدمة مع ردود الإدارة عبر نظام GATE | إرسال ردود الإدارة عبر نظام GATE |
| 80,0 | 85,0 | 87,0 | 86,0 | 94,0 | 85,0 | النسبة المئوية للإجراءات الأساسية الخاصة بردود الإدارة التي يجري تنفيذها | تنفيذ ردود الإدارة |
| 90,0 | 86,0 | 86,0 | 86,0 | (8)- | 75,0 | النسبة المئوية للمكاتب التي أبلغت عن استخدام التقييم | استخدام التقييمات |

34 - وفي عام 2019، بلغ مجموع إنفاق هيئة الأمم المتحدة للمرأة على التقييم 6,36 ملايين دولار. ويستند هذا الرقم إلى بيانات النفقات التي قدمتها شعبة التنظيم والإدارة والتي استعرضتها دائرة التقييم المستقل للتأكد قدر الإمكان من اكتمالها واتساقها. وفي عام 2019، بينما ظل الإنفاق الإجمالي على التقييم مائلاً تقريباً للإنفاق في عام 2018 (6,36 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2019 مقابل 6,25 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2018)، انخفضت نسبة نفقات التقييم إلى النفقات البرنامجية للهيئة من 2,2 في المائة إلى 2 في المائة. ويعزى ذلك أساساً إلى زيادة بنسبة 14 في المائة في مجموع النفقات البرنامجية للهيئة، من 286 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2018 إلى 326 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2019. وفي الوقت نفسه، تعكس الزيادة في نفقات التقييم على المستوى اللامركزي التزام الهيئة المستمر بالتقييم في الميدان.

(5) حسب الرقم لعام 2015 باستخدام منهجية مختلفة؛ ولذلك، فإنه لا يمكن مقارنته بأرقام السنوات اللاحقة.

(6) لزيادة تحسين جودة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، رُفِع الهدف من مؤشر الأداء الأساسي هذا في عام 2018 ليعكس التصنيف الأعلى "جيد وأعلى". (على مدى الفترة 2014-2017، كان مؤشر الأداء الأساسي "مرضياً وأعلى") وبالتالي فهو غير قابل للمقارنة تماماً مع السنوات السابقة.

(7) يشير هذا الرقم إلى 26 من 38 تقريراً من تقارير التقييم، مصنفة على أنها "جيدة وأعلى". وفي عام 2019، تم تصنيف 95 في المائة (36 من 38 تقريراً) على أنها بدرجة "لا بأس وأعلى".

(8) نتيجة وجود مواطن خلل في نظام إدارة النتائج، لم تقدم المكاتب بيانات عن استخدام التقييم لعام 2016 في تقاريرها السنوية.

الجدول 2

نفقات وظيفة التقييم للفترة 2015-2019 (بدولار الولايات المتحدة)

| 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|---|
| 326 069 512 | 285 670 628 | 249 447 953 | 254 413 520 | 315 101 084 | إجمالي إنفاق برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة |
| 6 359 651 | 6 253 679 | 6 714 506 | 7 391 573 | 6 272 545 | إجمالي نفقات التقييم |
| 3 433 020 | | | | | دائرة التقييم المستقل/خدمات التقييم المستقل ومراجعة الحسابات الداخلية |
| | 3 787 888 | 4 208 814 | 5 377 637 | 4 621 818 | |
| 2 926 630 | 2 465 791 | 2 505 691 | 2 013 936 | 1 650 727 | التقييمات اللامركزية ⁽⁹⁾ |
| 2,0 | 2,2 | 2,7 | 2,9 | 2,0 | إجمالي الإنفاق على التقييم (بالنسبة المئوية) ⁽¹⁰⁾ |

المصدر: تم حدتد شعبة التنظيم والإدارة "إجمالي إنفاق برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة" و "إنفاق دائرة التقييم المستقل" باستخدام برنامج أطلس (ATLAS). وتم حساب أرقام التقييمات اللامركزية بناءً على أرقام قدمتها شعبة التنظيم والإدارة واستُكملت هذه الأرقام بالبيانات التي تم الحصول عليها من المكاتب الميدانية.

35 - وفي عام 2019، عيّن 98 في المائة من المكاتب القطرية والإقليمية موظفاً أو منسقاً واحداً على الأقل في مجال الرصد والتقييم. وأبلغ 31 مكتباً قطرياً وإقليمياً (50 في المائة) منها عن وجود موظف واحد على الأقل للرصد والتقييم. وفي حين أن التمثيل الجغرافي لا يزال متفاوتاً، فإن هذا يعكس تحسناً في القدرة الإجمالية للرصد والتقييم على الصعيد القطري، التي ظلت راكدة نسبياً في السنوات السابقة بمعدل يقل عن 45 في المائة.

36 - وفيما يتعلق بالتغطية المشمولة بالتقييم، أكمل 86 في المائة من المكاتب الميدانية تقييماً واحداً على الأقل خلال الفترة 2015-2019. ومن بين المكاتب الميدانية الثمانية التي لم تتجز أي تقييم في الفترة المعنية، شرعت خمسة مكاتب في إجراء تقييم واحد على الأقل في عام 2019. وفي عام 2019، أُنجزت ستة تقييمات للحفاظ القطرية، وبوشر بإجراء سبعة تقييمات. وفي عام 2019، نُقِّد 77 في المائة من 81 تقييماً مقررًا، حيث أُنجز 38 تقييماً (47 في المائة) وبوشر بإجراء 24 تقييماً (30 في المائة) في عام 2019. ومن بين 19 تقييماً مقررًا متبقياً (23 في المائة)، أُرجئ/رُحِّل 14 تقييماً، وأُلغيت 5 تقييمات. وشملت أسباب ترحيل التقييمات تمديد اتفاقات البرامج والمشاريع وإعادة مواعيدتها مع دورة التخطيط. وأُلغيت بعض التقييمات لأنها حولت أو أُدمجت في تقييمات استراتيجية أو مواضيعية أخرى.

37 - ومن بين 38 تقييماً أُنجز في عام 2019، جرى تقييم 95 في المائة من تقاريرها خارجياً باستخدام معايير النظام العالمي لفحص وتقييم تقارير التقييمات على أنها بدرجة "لا بأس وأعلى" من حيث استيفائها لمعايير الجودة، حيث تقع غالبية التقييمات الاستراتيجية ضمن حدود "جيد جداً" و "جيد" على جدول التصنيف. وهذا النظام العالمي هو نظام متبع على نطاق المنظمة أنشأته دائرة التقييم المستقل لتقييم جودة تقارير التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي عام 2018، رفعت دائرة التقييم المستقل معايير الجودة التي وضعها النظام العالمي، مما أدى إلى انخفاض طفيف في النسبة المئوية للتقييمات المستوفية للمعيار.

(9) شملت التكاليف التقديرية للتقييمات اللامركزية مجموعة واسعة من الفئات، كما يلي: إجراء التقييم، وتنمية القدرات على التقييم، وتكاليف موظفي الرصد والتقييم، والإبلاغ عن منتجات التقييم ونشرها.

(10) حُصِب الرقم لعام 2015 باستخدام منهجية مختلفة؛ ولذلك، فإنه لا يمكن مقارنته بأرقام السنوات اللاحقة.

وقد تم ذلك استجابة للمنظمة التي بلغت درجة متينة من الجودة في التقييم والسعي إلى رفعها إلى مستوى أعلى. وعلاوة على ذلك، في عام 2019، غيرت دائرة التقييم المستقل مزود تقييم الجودة الخارجي، مما يجعل من الصعب مقارنة أرقام عام 2019 بالسنوات السابقة. ويعمل أخصائيو التقييم الإقليميون على ضمان الجودة العالية للتقييمات اللامركزية والحفاظ عليها. وتم تحميل جميع التقييمات المنجزة وإتاحتها للجمهور في نظام GATE. وبلغ تقديم ردود الإدارة نسبة 95 في المائة وقت إعداد هذا التقرير.

38 - وبلغ تنفيذ إجراءات الإدارة المتفق عليها بالنسبة للتقييمات المنجزة في عام 2018 ما نسبته 85 في المائة. واستنادا إلى البيانات المستقاة من نظام إدارة النتائج في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أفادت نسبة 86 في المائة من المكاتب الميدانية بأنها استخدمت الأدلة والدروس المستفادة من التقييمات الأخيرة لتسترشد بها في إجراءات تدخلها وبرامجها. وفي هذا الصدد، تتخذ دائرة التقييم المستقل أيضا خطوات لكفالة استخدام التقييمات من خلال مشاركتها في مناقشات التخطيط الاستراتيجي على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد المقر على حد سواء.

موجز التقييمات اللامركزية الاستراتيجية الرئيسية

39 - اتخذت دائرة التقييم المستقل خطوات لزيادة تأثير الأفكار النيرة الناجمة عن التقييم والاستفادة منها. وفي ضوء ذلك، يقدم التقرير السنوي لعام 2019 موجزا لنتائج التقييم من 10 تقييمات للحفاظ الإقليمية والقطرية، بما في ذلك أول تقييم للحفاظ القطرية تقوده دائرة التقييم المستقل في بابوا غينيا الجديدة.

التقييم الإقليمي للإجراءات المتخذة على الصعيدين المجتمعي والوطني لتعزيز المساواة بين الجنسين وإشراك الرجال والفتيان المكتب الإقليمي للدول العربية

40 - خلص التقييم إلى أن استخدام التقنيات المبتكرة، بما في ذلك الانحراف الإيجابي، والأنشطة القائمة على الفنون، ومجموعات الأقران، وإشراك الرجال والفتيان، قد أثبت نجاحه في التأثير على التغيرات على المستوى الفردي، فيما يتعلق بالمعارف والمواقف والسلوكيات، نحو ممارسات أكثر إنصافا بين الجنسين. ووردت أيضا تقارير عن حدوث تغييرات ناشئة في السلوك وديناميات السلطة بين أفراد أسر المستفيدين المباشرين في جميع البلدان المستهدفة. وشهدت المشاريع التي تستهدف صانعي التغيير داخل مجتمعاتهم المحلية، لا سيما الشباب والقيمين على المجتمعات المحلية، أعلى إمكانات التغيير في العلاقات الاجتماعية وهيكل السلطة. وفي الوقت نفسه، فإن إشراك الرجال والفتيان يحتاج إلى دراسة متأنية في بناء القدرات والتدريب والتوجيه لكفالة ألا تعطي الرسائل المنقولة من خلال أنشطة المنح والمشاريع مزيدا من السلطة للرجال على حساب حقوق المرأة أو صوتها أو الحيز الخاص بها. ولتعظيم الأثر، قدم التقييم خمس توصيات تتعلق بتوسيع نطاق استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للمرأة للمشاركة في الشراكات وتوسيع نطاق المنح المجتمعية دعماً لتغيير اجتماعي أكثر استدامة.

تقييم إدارة المعارف

المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا

41 - خلص التقييم إلى وجود ممارسات ومنتجات واعدة في مجال إدارة المعارف داخل منطقة غرب ووسط أفريقيا، على الرغم من محدودية الموارد. فقد استثمرت المنطقة بشكل كبير في بناء القدرات وتطوير نظم إدارة المعلومات والمنصات الرقمية، ومع ذلك لوحظت ثغرات في كفاءة تحقيق المنفعة العامة منها. ويعزى ذلك إلى استخدام الإنكليزية في إنتاج بعض المنتجات للبلدان الناطقة بالفرنسية؛ ووجود نقاط ضعف في إمكانية الوصول إلى بعض المنتجات المعرفية؛ وعدم فعالية عملية الموافقة على المنتجات المعرفية. وكان لوجود ثغرات في الموارد البشرية والمالية أيضا أثر سلبي على الفعالية. وقدم التقييم ثماني توصيات أبرزت الحاجة إلى زيادة إشراك الشركاء في عملية توليد المعارف ونشرها؛ والتخفيف من فقدان الذاكرة المؤسسية؛ وتوحيد مؤشرات ضمان الجودة في النظم الوطنية للمساواة بين الجنسين والمعارف المتعلقة بحقوق الإنسان.

التقييم الإقليمي للمرحلة الثالثة من البرنامج الإقليمي للميزنة المراعية للمنظور الجنساني

المكتب الإقليمي لأوروبا ووسط آسيا

42 - أكد التقييم أن الأنشطة البرنامجية عززت أساس الميزنة المراعية للمنظور الجنساني في البلدان المستهدفة. وتفيد التقارير بأن تأثير البرنامج أدى إلى إعادة تخصيص الأموال استنادا إلى مبادئ المساواة بين الجنسين في عدة ولايات قضائية، مع وجود صلات مباشرة بتحسين حياة النساء والفتيات في ألبانيا واليوسنة والهرسك ومقدونيا الشمالية. وأدى الطابع الإقليمي للبرنامج إلى إيجاد أوجه تآزر وشبكة داعمة بين البلدان المستهدفة. غير أن الميزنة المراعية للمنظور الجنساني معقدة وتتطلب جهدا متواصلا وإدارة للمخاطر من قبيل الدورات السياسية وهيكل الآليات الجنسانية القائمة وتأثيرها. وهذه العوامل لا يمكن تجنبها، ولكنها متوقعة، وقد يكون تنفيذ استراتيجيات تخفيف أقوى قد حقق نتائج أكبر. وقدم التقييم ثماني توصيات تهدف إلى إعادة صياغة الميزنة المراعية للمنظور الجنساني بوصفها جهدا طويل الأجل، مع وضع خطوات ونقاط مرجعية واضحة للتقدم المحرز. وأشار التقييم أيضا إلى أن من الأهمية بمكان تصوير الميزنة المراعية للمنظور الجنساني بوصفها أداة للدعوة ولتحسين البرامج في جميع القطاعات.

التقييم الإقليمي لمشاركة المرأة السورية في العملية السياسية السورية

المكتب الإقليمي للدول العربية

43 - خلص التقييم إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تمكنت من تنفيذ البرنامج في الوقت المناسب وبطريقة مرنة في بيئة حافلة بالتغيير والتحدى. وعقد البرنامج اجتماعات لجماعات سياسية متنوعة، وأفادت التقارير بأنه زاد من مشاركة وإدماج وجهات نظر المرأة السورية في عملية السلام. غير أن التنفيذ تأثر بجملة أمور، منها التغييرات في الموظفين، ونقل المكاتب، والاستعانة بخدمات المتعاقدين المستقلين، وإلغاء أولوية بعض الأنشطة. ورأى أصحاب المصلحة أن البرنامج كان سيتعزز من خلال إنجاز الهيئة للمزيد من العمل بنفسها، بدلا من إنجازها عن طريق المتعاقدين، إذ قال كثيرون منهم إنهم يتقنون أكثر في جودة عمل الهيئة ونظرتها المتعمقة للسياق مقارنة بأداء المتعاقدين. وشملت التحديات أيضا تأمين مشاركة أفراد القواعد الشعبية وصعوبة توحيد المشاركين حول جدول أعمال مشترك. وقدم التقييم خمس توصيات لتعزيز الاستفادة الطويلة الأجل من خلال زيادة الاستثمار في بناء القدرات لإعداد النساء على جميع المستويات للمشاركة في

مجالات صنع القرار، وبناء شبكات ودوائر فاعلة أفضل لتجنب ازدواجية الجهود، وكفالة الجدوى، وبناء العلاقات والثقة مع الجهات الفاعلة خارج البرنامج.

تقييم حافظة الوجود البرنامجي المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

44 - وسّعت مكاتب الوجود البرنامجي التسعة، التي يشرف عليها المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، تركيزها الأصلي على العمل التنفيذي للوفاء بالولاية المتكاملة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، على الرغم من الميزانيات المحدودة جداً، والاعتماد على أموال أساسية لا يمكن التنبؤ بها وعلى موظفين معينين لفترات قصيرة. وخلص التقييم إلى أن هذه المكاتب تقدم إسهامات قيمة في إنجاز الأولويات الاستراتيجية لهيئة النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومع ذلك، فإن الافتقار إلى الوضوح بشأن سلطة صنع القرار والثغرات في آليات التخطيط الاستراتيجي قد حدّ من القدرة الكاملة لهذه المكاتب التسعة على البناء على النتائج وتحقيق التآزر بين المجالات المواضيعية. وقدم التقييم أربع توصيات تهدف إلى توضيح ولاية مكاتب الوجود البرنامجي وتحديد أولوياتها الاستراتيجية، وإلى تمكين المكتب الإقليمي من مواءمة وقته وموارده مع مهامه الأساسية.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري في مالي

45 - أتاحت المذكرة الاستراتيجية للمكتب القطري في مالي للفترة 2014-2017، وتمديدها للفترة 2018-2019، للمكتب تركيز إجراءات تدخله المتعلقة بأولويات التنمية في البلد من حيث المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتحقيق التآزر المواضيعي مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وفي حين أن نُظّم المكتب القطري وإجراءاته المتعلقة بالتخطيط والرصد والتنفيذ كافية، فإن مؤشرات بعض المشاريع/البرامج لم تكن متسقة تماماً مع مؤشرات إطار النتائج الإنمائية. وإضافة إلى ذلك، حدد التقييم التحديات المتعلقة بتوفر البيانات، مشيراً إلى أن دراسات خط الأساس لم تكتمل بالنسبة لبعض البرامج الرئيسية. وعمل المكتب القطري على كفالة استدامة مشاريعه من خلال بناء قدرات الوزارات الحكومية؛ غير أن آليات تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كانت بحاجة إلى التعزيز والدعم مع مرور الوقت لمواجهة القيود المتصلة بالموارد والأمن. وقدم التقييم أربع توصيات وسلط الضوء على سبعة من الدروس المستفادة لتوجيه البرمجة في المستقبل.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري في بنغلاديش

46 - خلص التقييم إلى أن العمل المتعلق بوضع السياسات والدعوة والقدرة على دعوة المجتمع المدني والحكومة للاجتماع هما عنصران رئيسيان من عناصر الميزة النسبية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد دعمت هذه الإجراءات خبرة الهيئة وإمكانية وصولها إلى مجموعة دولية من المعارف والخبراء. كما اضطلعت الهيئة بدور قوي في التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ولكن ما زال هناك مجال لتحسين التنسيق الاستراتيجي على مستوى البرامج. وخلص التقييم إلى أن هناك مجالاً لتعزيز العلاقات بين المجتمع المدني

والحكومة بشكل منهجي أكثر؛ ولنهج تشغيلي طويل الأجل أكثر اتساقاً؛ وتحديد أكثر وضوحاً لنقاط القوة فيما يتعلق بوكالات الأمم المتحدة الأخرى. وقدم التقييم ثماني توصيات تهدف إلى دعم المكتب في تحسين تحديد عمله والإبلاغ عنه، وزيادة تطوير قدرات الموظفين، وإشراك أصحاب المصلحة على نحو استراتيجي.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري في المكسيك

47 - خلص التقييم إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع جيد وتتمتع بشريعة عالية بين أصحاب المصلحة الذين يقدرون خبرتها ومنتجاتها المعرفية ذات الجودة وقدرتها على عقد اجتماعات لمجموعات متنوعة. وأبرز التقييم أن تنفيذ المشاريع العالمية قد أسهم إسهاماً كبيراً في نمو حافظة المكتب. بيد أنه أُفيد بأن بعض الإجراءات الإدارية والتنظيمية الداخلية المكثفة تؤدي إلى توجيه التركيز بعيداً عن بناء ثقافة الاعتماد على النتائج وتبادل المعارف داخل المكتب وفيما بين الشركاء. وقدم التقييم سبع توصيات تهدف إلى تعزيز التخطيط الاستراتيجي والمتكامل؛ وتعزيز آليات الإسهام في استمرارية المبادرات واستدامتها؛ وتقوية الشراكات مع القطاع الخاص في ضوء التحديات التي تصادفها تعبئة الموارد في البلد.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري في بابوا غينيا الجديدة (بقيادة دائرة التقييم المستقل)

48 - أظهر التقييم أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة قدمت إسهامات هامة في بيئة تشغيلية صعبة ومعقدة. فمن مستوى القواعد الشعبية إلى المستوى الوطني، تم إضفاء الطابع المؤسسي على المنابر المخصصة لإسماع صوت المرأة، وأمكن التأثير على السياسات الرئيسية. وأدت المبادرات الناجحة، مثل برنامج المدن الآمنة، إلى إحداث تغيير تحويلي. وكانت هناك فرص لتحقيق أقصى قدر من التأثير بين جهود البرمجة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة وتعزيز الإدارة والرقابة المشتركين للبرامج، لا سيما في مجال المرأة والسلام والأمن. وستساعد البرامج الجديدة على تيسير تعميق التركيز على تغيير المعايير الاجتماعية تغييراً منهجياً والسماح للهيئة بالوصول إلى من هم أكثر تعلقاً عن الركب. بيد أن المخاطر التي ينطوي عليها التوسع السريع تتطلب دراسة متأنية لكفالة التأهب المؤسسي. وقدم التقييم أربع توصيات تهدف إلى دعم المكتب القطري في تحقيق أهدافه بالنظر إلى تحديات القدرات المتصلة بالحوكمة، والشركاء المنفذين، والموظفين (من حيث العدد والقدرات على السواء)، وارتفاع تكاليف التشغيل المحلية.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري في غواتيمالا

49 - خلص التقييم إلى أن إجراءات تدخل هيئة الأمم المتحدة للمرأة كانت ذات صلة بالاستجابة للاحتياجات والأولويات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في غواتيمالا. وأسهم الاختيار الكافي للشركاء والمواءمة مع الخطة الوطنية للتنمية في تحقيق معظم النتائج المتوقعة، وعلى وجه الخصوص إمكانية لجوء المرأة إلى القضاء وجبر أضرار ضحايا العنف. وبالمثل، فإن التقييم يدل على إحراز تقدم في تمكين المرأة وحصولها على الحقوق على كل من المستويات الفردي والأسري والتنظيمي والمجتمعي. وفيما يتعلق بالاستدامة، استمرت على مر الزمن التغييرات داخل المؤسسات التي جرى فيها تعزيز سياسات المساواة بين

الجنسين، وذلك في الحالات التي حظيت فيها برصد ودعم مستمرين من الهيئة. وقد تم التقييم إحدى عشرة توصية تحت الهيئة على القيام بدور أشمل في تنسيق منظومة الأمم المتحدة؛ وتحسين الكفاءة التشغيلية؛ وإضفاء الطابع المؤسسي على القدرات لضمان استدامة المكاسب المحققة.

رابعاً - الاتصال الهادف إلى تحسين استخدام عمليات التقييم

50 - في عام 2019، واصلت دائرة التقييم المستقل الاستثمار في إدارة المعارف والاتصال، مع التركيز على الوصول إلى موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأصحاب المصلحة المعنيين بالمعلومات الصحيحة لزيادة استخدامهم للأدلة والتوصيات المستمدة من تقييمات الهيئة إلى أقصى حد.

51 - ووضعت الدائرة حزمة اتصالات لكل تقييم مؤسسي وكل تقييم بقيادة دائرة التقييم المستقل، بما في ذلك تصميم تقرير تقييمي وموجز ومجلة Transform بطريقة مهنية. وتتاح التقارير والمنتجات للجمهور من خلال الموقع الشبكي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ونظام GATE، ويتم أيضاً تحميلها على الموقع الشبكي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وتناقلها من خلال وسائط التواصل الاجتماعي. وفي عام 2019، كان سجل نظام GATE أكثر من 20 000 مشاهدة منفردة، وسجلت الصفحة الشبكية لتقييمات الهيئة أكثر من 21 000 مشاهدة. وتمثل هذه الأرقام مستوى مستقراً من الجمهور الذي يصل إلى الموقع.

52 - وشاركت دائرة التقييم المستقل في الجهود الرامية إلى إضفاء طابع منهجي على أنشطة التعلم في إطار المؤسسة من خلال استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للمرأة لإدارة المعارف. ويهدف هذا العمل إلى عرض منتجات ومعلومات التقييم من خلال القنوات المؤسسية والوصول إلى موظفي الهيئة خارج نطاق شبكات الرصد والتقييم.

خامساً - تعزيز التقييم المراعي للمنظور الجنساني داخل الأمم المتحدة

فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وفرق الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالتقييم

53 - واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعزيز التنسيق والمساءلة في منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال الإسهام في التقييمات المشتركة وأنشطة فرق التقييم المشتركة بين الوكالات. وبالإضافة إلى الدور الذي تضطلع به دائرة التقييم المستقل بوصفها الجهة الداعية إلى عقد اجتماعات الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، أسهمت الدائرة أيضاً في وضع الدليل المرفق لتصميم ورصد وتقييم التوجيهات الخاصة بإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وسياسة التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وواصلت الدائرة أيضاً الدعوة إلى عقد اجتماعات الفريق المختص بتقييم الاستجابة الإنسانية التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وشاركت بنشاط في فرق عمل أخرى تركز على التقييمات المشتركة واستخدام التقييم والشراكة.

54 - ومن خلال دورها في عقد اجتماع مشترك مع الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، قادت دائرة التقييم المستقل عملية إنجاز الدراسة التوليفية لتقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من منظور جنساني. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الدائرة العمل كأمانة لمؤشر أداء تقييم خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأسهمت في وضع إرشادات تقنية لإطار المساءلة في استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة مع التركيز على مؤشر التقييم.

55 - وعلى الصعيد الإقليمي، واصلت الدائرة العمل كرئيس مشارك لفريق الأمم المتحدة المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ. وفي الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، شاركت الدائرة في قيادة الفريق العامل الإقليمي المشترك بين الوكالات المعني بالرصد والتقييم.

56 - وكجزء من الجهود التي يبذلها الفريق المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ لدعم تقييمات إطار المساعدة الإنمائية، قُدمت المشورة التقنية إلى فريق الأمم المتحدة القطري في بنغلاديش، وجرى تيسير عقد حلقة عمل بشأن التقييم المراعي للمنظور الجنساني للفريق القطري في فييت نام. وفي أوروبا ووسط آسيا، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ضمان جودة عدة عمليات تقييم لإطار المساعدة الإنمائية، وقدمت تدريباً مخصصاً للأفرقة القطرية في أوكرانيا وتركيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية. وفي منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، قُدم الدعم لتقييمين لإطار المساعدة الإنمائية في زيمبابوي وموزامبيق.

مؤشر أداء تقييم خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

57 - استعرضت دائرة التقييم المستقل، بوصفها أمانة مؤشر أداء خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الاستنتاجات المقدمة من الكيانات المبلّغة وقدمت توضيحاً بشأن تطبيق الإرشادات التقنية ومؤشرات الأداء من حيث صلتها بمؤشر أداء التقييم.

58 - وفي عام 2019، قدم 48 كياناً من الكيانات الـ 66 المبلّغة عن خطة العمل على نطاق المنظومة تقاريراً عن مؤشر أداء التقييم. ويمثل ذلك زيادة مطردة في العدد الإجمالي للكيانات التي تقدم تقاريرها، إضافة إلى زيادة في نسبة الكيانات التي تستوفي المتطلبات أو تتجاوزها. وأبلغت نسبة 24 في المائة عن تجاوزها متطلبات المؤشر، وهو ما يزيد بمقدار 3 نقاط مئوية عن عام 2018. وأفادت نسبة 29 في المائة بأنها تفي بالمتطلبات، فيما أفادت نسبة 20 في المائة بأنها قاربت استيفاء المتطلبات. وأفاد 18 كياناً (27 في المائة) بأن المؤشر لا ينطبق بسبب عدم إجراء أي تقييمات، أو بسبب الطابع التقني لعملها. وكما كان الحال في العام الماضي، لم يبلغ أي كيان عن الإخفاق في استيفاء المتطلبات.

59 - وكلفت دائرة التقييم المستقل جهة خارجية بإجراء تقييم لأداء هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ضوء مؤشر أداء تقييم خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. واستناداً إلى التقييم، تجاوزت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المتطلبات الجنسانية لتقييم خطة العمل على نطاق المنظومة من حيث إدماج المساواة بين الجنسين في التقييمات الخاصة بها. ومع ذلك، فقد تباينت درجة التكامل والتقدير بين المناطق، وهو ما يدعو إلى تعزيز ضمان الجودة ومواصلة دعم تنمية القدرات للتقييمات اللامركزية.

التوليفة التجميعية لتقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

60 - قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، من خلال دورها كجهة مشاركة في عقد اجتماعات الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، بتعزيز إدماج منظورات المساواة بين الجنسين من خلال قيادة إنجاز إعداد التوليفة التجميعية المشتركة بين الوكالات لتقييمات إطار المساعدة الإنمائية (2015-2019) من منظور جنساني. وأشارت التوليفة إلى أنه على الرغم من إحراز تقدم كبير، فإن وتيرة التغيير على نطاق منظومة الأمم المتحدة غير كافية لتحقيق المستوى الأمثل من الجودة ومن مراعاة المنظور الجنساني في تقييمات إطار المساعدة الإنمائية، وهو الإطار السابق لإطار

الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وعلى وجه الخصوص، أظهر التقييم أن 4 تقارير فقط من 50 تقريراً من تقارير التقييم (8 في المائة) استوفت متطلبات مؤشر أداء تقييم خطة العمل على نطاق المنظومة، في حين أن 27 تقريراً آخر (54 في المائة) قارب استيفاء المتطلبات. أما التقارير الـ 19 المتبقية (38 في المائة)، فلم تستوف المتطلبات.

61 - وأظهرت التوليفة أن معالجة الاختناقات بطريقة منهجية ستعتمد على تكثيف الجهود التي تبذلها مختلف الجهات الفاعلة. ويشمل ذلك قدرة أفرقة الأمم المتحدة القطرية ومكاتب المنسقين المقيمين على تصميم ورصد مصفوفات النتائج المتعلقة بحقوق الإنسان والنتائج المراعية للمنظور الجنساني والمؤشرات ذات الصلة؛ وجمع البيانات المصنفة والرصد اللاحق؛ وتعزيز القدرات والتنسيق على نطاق المنظومة لعمليات ومنتجات التقييم في إطار التعاون من منظور جنساني؛ واستثمار الموارد الكافية لإشراك المقيمين المؤهلين والمختارين بشكل يوازن بين الجنسين.

سادسا - تسخير الشراكة لتنمية قدرات التقييم الوطنية

62 - تعمل دائرة التقييم المستقل على تعزيز قدرات التقييم الوطنية من خلال التعاون مع الشركاء على الصعيدين العالمي والوطني للنهوض ببنهج مختلفة في إطار التقييم المراعي للمنظور الجنساني ولتعزيز التقييم المراعي للمنظور الجنساني لخطط العمل الوطنية للمسائل الجنسانية. وتعمل الدائرة أيضاً بوصفها الرئيس المشارك للشراكة EvalGender+، وهي الشراكة العالمية من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مجال التقييم المراعي للمنظور الجنساني.

63 - وركزت الدائرة، بوصفها الرئيس المشارك لـ EvalGender+، على نشر استنتاجات ونتائج استعراض الاستعراضات الوطنية الطوعية لأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على فهم الكيفية التي تستخدم بها الأدلة التقييمية المتصلة بالمنظور الجنساني في توجيه التنمية. وعُرض استعراض الاستعراضات الوطنية الطوعية والاستعراضات الإقليمية لعام 2019 في خمسة مؤتمرات للتقييم من أجل النهوض بالتقييم المراعي للمنظور الجنساني وبخطة أهداف التنمية المستدامة.

64 - وعلى الصعيد العالمي، أقام المعهد الألماني لتقييم التنمية (DEVal) شراكة مع دائرة التقييم المستقل من أجل دعم تنمية قدرات التقييم الوطنية على تطبيق نهج التقييم المنهجي الشامل للجميع المتعلق بالمساواة بين الجنسين والبيئات والأصوات المهمشة (ISE4GEMs). وشمل ذلك ثلاث حلقات عمل برعاية مشتركة بشأن نهج ISE4GEMs وترجمة دليل هذا النهج من الإنكليزية إلى الإسبانية.

65 - وكجزء من متابعة أعمال التطوير المنهجي بشأن البيانات الضخمة والتقييم، وفي حلقة نقاش عقدت في مؤسسة روكفلر في عام 2019، شاركت الدائرة في رعاية وعرض ورقة *The Role of Data Science and New Technologies for Evaluation in the SDG Era* (دور علوم البيانات والتكنولوجيات الجديدة في التقييم في عصر أهداف التنمية المستدامة).

66 - وعلى الصعيد الإقليمي، تعاونت الدائرة مع مركز التعلم في مجال التقييم والنتائج في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي لدعم التشخيص الجنساني للنظام الوطني للرصد والتقييم في كينيا، ودراسة خط الأساس بشأن ثقافة الرصد والتقييم في القطاع العام الكيني. وفي الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، دعمت

الدائرة الوكالة الأوروبية للتعاون الدولي من خلال توفير التوجيه بشأن إدماج المنظور الجنساني والمؤشرات الجنسانية في التقييمات وأطر الرصد والتقييم.

67 - وكجزء من استراتيجية دائرة التقييم المستقل لتطوير القدرات الوطنية، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة آليتين للأردن وصربيا لقيادة وإجراء تقييمات لخطط العمل الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتزيد هاتان الآليتان من توجيه الأولويات الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من خلال تعزيز الترتيبات المؤسسية والتنسيقية لتحقيق النتائج المتصلة بالمساواة بين الجنسين. ويتماشى ذلك مع الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتعزيز القدرات الوطنية على التقييم من أجل متابعة واستعراض التقدم المحرز على الصعيد الوطني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على النحو المطلوب في خطة عام 2030. وعرض هذا العمل كجزء من المؤتمر الدولي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2019 المعني بقدرات التقييم الوطنية.

سابعا - برنامج عمل دائرة التقييم المستقل لعام 2020

68 - برنامج عمل دائرة التقييم المستقل لعام 2020 مستقى من خطة عمل خدمات التقييم المستقل ومراجعة الحسابات الداخلية لعام 2020. وهو يسترشد باستراتيجية التقييم للفترة 2018-2021 وخطة التقييم المؤسسي للفترة 2018-2021. ويركز برنامج العمل على خمس نواحٍ للنتائج الرئيسية يجري مناقشتها أدناه. وينظر في زيادة مشاركة موظفي الدائرة في إجراء تقييمات للحافظات المؤسسية والإقليمية والقطرية.

69 - وفي وقت إعداد هذا التقرير السنوي، كانت الدائرة بصدد تكيف خطة عملها لعام 2020 لتعكس أثر أزمة كوفيد-19. وسيكون للأزمة أثر على قدرة الدائرة على المشاركة الكاملة في أنشطة التقييم المقررة لها، ومن المرجح أن تؤدي إلى تأخير أو تأجيل بعض الأنشطة. وستواصل الدائرة رصد الحالة المتطورة والتكيف معها لكفالة تقديم الأدلة التقييمية ذات الصلة والمفيدة والداعمة على أفضل وجه وبطريقة لا تضر بقدرة كل من هيئة الأمم المتحدة للمرأة والسلطات الحكومية والمجتمع المدني والمستفيدين على الاستجابة للأزمة.

تنفيذ تقييمات مؤسسية فعالة

70 - على المستوى المؤسسي، ستقدم دائرة التقييم المستقل تغطيةً لمجالات النتائج الرئيسية للخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وفقًا لبرنامج عمل التقييم المؤسسي لعام 2020 وخطة التقييم المؤسسي للفترة 2018-2021.

71 - وبالنظر إلى أزمة كوفيد-19، ستهدف المؤسسة في عام 2020 إلى أن تعرض على المجلس التنفيذي نتائج تقييمين مؤسسيين أُجريا بقيادة الدائرة، هما: (أ) تقييم مؤسسي للدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة لخطط العمل الوطنية المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن تنفيذًا لقرار مجلس الأمن 1325؛ (ب) وتوليفة تجميعية لتقييمات هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وستقوم الدائرة بتكليف التقييم المؤسسي المقرر للخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة 2018-2021. وستبدأ في إجراء تقييم مؤسسي لإسهام الهيئة في إنهاء العنف ضد المرأة. وستواصل الدائرة التعاون مع البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف فيما يخص التقييم المشترك للفصل المشترك من الخطة الاستراتيجية. وبالإضافة إلى

ذلك، ستجري الدائرة دراستين مكتبتين في المقام الأول، تشملان تقييماً أنياً للابتكارات البرنامجية وتوليفة مشتركة مع جامعة الأمم المتحدة بشأن التقاطعية في أهداف التنمية المستدامة.

تنفيذ نظم فعالة للتقييم اللامركزي

72 - ستواصل دائرة التقييم المستقل تنفيذ تقييمات البرامج القطرية والتقييمات الإقليمية التي يجريها ويديرها مباشرة موظفو الدائرة. ومن بين 13 من تقييمات البرامج القطرية المقررة في عام 2020، كان من المقرر أن تقود الدائرة ما لا يقل عن سبعة منها. غير أنه من المرجح أن يتأثر التنفيذ الكامل لتقييمات البرامج القطرية المقررة بأزمة كوفيد-19.

73 - وسيقدم أخصائيو التقييم الإقليمي في الدائرة أيضاً المساعدة التقنية للتقييمات اللامركزية التي يديرها موظفو برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والتي من المقرر إنجاز ما يتراوح بين 30 و 34 منها في عام 2020. وستتبع الدائرة مؤشرات الأداء الأساسية للتقييمات؛ وتنفيذ النظام العالمي لفحص وتحليل تقارير التقييمات؛ والإبقاء على نظام GATE.

تعزيز تنسيق الأمم المتحدة بشأن التقييم المراعي للمنظور الجنساني

74 - ستشارك دائرة التقييم المستقل بنشاط في الفرق العاملة التابعة لفرق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وستسهم في المناقشات المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة والتقييمات على مستوى المنظومة. وستواصل المشاركة في رئاسة الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين التابع للفريق المعني بالتقييم. وفي إطار هذه الركيزة، ستقود الدائرة عملية الإبلاغ في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن إدماج المنظور الجنساني في التقييمات. وستواصل الدائرة المشاركة في رئاسة الفريق المختص بتقييم الاستجابة الإنسانية التابع لفرق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

تعزيز قدرات التقييم الوطنية لنظم التقييم المراعية للمنظور الجنساني

75 - ستواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة دعم المبادرات الوطنية المحددة الأهداف في مجال تنمية قدرات التقييم، وذلك من خلال توفير دعم محدد الأهداف لإجراءات التدخل الرامية إلى تعزيز نظم التقييم الوطنية المراعية للمنظور الجنساني في أوروغواي وتيمور - ليشتي وكوسوفو.

76 - وستكتمل في عام 2020 الأنشطة المضطلع بها في إطار اتفاق الشراكة مع الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي. وسيشمل ذلك إصدار ورقة عمل بشأن تقييم الأثر على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وإرشادات بشأن نهج التقييم المراعية للمنظور الجنساني في مجال العمل الإنساني؛ والممارسات الجيدة للتقييمات المراعية للمنظور الجنساني في سياق منهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية.

تعزيز استخدام التقييم المراعي للمنظور الجنساني

77 - ستعزز الدائرة استخدام الأدلة والتوصيات التقييمية في عملية صنع القرار الاستراتيجي وتقييم الأداء على صعيد المؤسسة من خلال مشاركتها في هيكل الحوكمة المؤسسية.

78 - وستواصل الدائرة، بالتعاون مع شعبة السياسات والبرامج والشعبة الحكومية الدولية، تقديم معلومات محدثة عن مؤشرات الأداء الأساسية المختارة بشأن وظيفة التقييم التي يجري الإبلاغ عنها دورياً من خلال

النظام المؤسسي لتقييم المكاتب القطرية. وستواصل المشاركة بصفة مراقب نشط في عمليات الاستعراض المؤسسي المتصلة باستعراض المذكرات الاستراتيجية وخطط العمل السنوية الجديدة.

79 - وستواصل الدائرة تنفيذ استراتيجيتها المتعلقة باستخدام التقييم والاتصالات.

ميزانية برنامج عمل دائرة التقييم المستقل لعام 2020

80 - تبلغ ميزانية دائرة التقييم المستقل لعام 2020 مبلغ 3 467 300 دولار من دولارات الولايات المتحدة. وتتألف هذه الميزانية من ثلاث فئات للتمويل: الميزانية المؤسسية، والموارد الأساسية المتوفرة للبرامج، والموارد غير الأساسية.

81 - وتغطي الميزانية المؤسسية، البالغة 2 281 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة، مرتبات 8 وظائف في الإدارة، إضافة إلى أنشطة خطة العمل الرئيسية، وهي: التقييمات المؤسسية؛ ودعم بعض تقييمات الحافظة القطرية التي تقودها الدائرة؛ وإجراء دراسات تقييمية؛ ومنتجات الاتصال وإدارة المعارف؛ ودعم نظم التقييم اللامركزي؛ ودعم تنسيق الأمم المتحدة بشأن التقييم المراعي للمنظور الجنساني؛ وتممية القدرات الوطنية للتقييم المراعي للمنظور الجنساني. وبالإضافة إلى الميزانية المؤسسية، تتم تغطية رواتب 5 من أخصائيي التقييم الإقليمي من الموارد الأساسية بمبلغ 1 150 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة. وقد رُحلت الدائرة ميزانية متاحة قدرها 36 300 دولار من دولارات الولايات المتحدة من الموارد غير الأساسية، قدمتها الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، لإنجاز بعض أنشطة التقييم المحددة التي ستوضع في صيغتها النهائية في عام 2020.

التقييمات اللامركزية والمؤسسية المنجزة في عام 2019

| تصنيف | جودة التقرير | المنطقة | المكتب/الشعبة | عنوان التقييم |
|----------|--------------|----------------------------------|---------------------|---|
| جيد جدًا | جيد | على مستوى المؤسسة | دائرة التقييم | 1 - التقييم المؤسسي لإسهامات هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحوكمة والتخطيط الوطني |
| جيد جدًا | جيد | الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي | المستقل | 2 - التقييم المؤسسي لإسهامات هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال العمل الإنساني |
| جيد جدًا | لا بأس | آسيا والمحيط الهادئ | غواتيمالا | 3 - تقييم المذكرة الاستراتيجية للجنة الأمم المتحدة للمرأة في غواتيمالا للفترة 2015-2019 |
| جيد | جيد | إكوادور | إكوادور | 4 - تقييم أثر "كويتو: برنامج توفير مدينة آمنة للنساء والفتيات" |
| جيد | جيد | المكسيك | المكسيك | 5 - التقييم النهائي للمذكرة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في المكسيك، 2014-2019 |
| جيد | جيد | بوليفيا | بوليفيا | 6 - تقييم الدعم البرنامجي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة (الشراكات) |
| جيد جدًا | جيد | آسيا والمحيط الهادئ | نيبال | 7 - إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التمكين الاقتصادي للمرأة |
| جيد | جيد | بابوا غينيا الجديدة | بابوا غينيا الجديدة | 8 - تقييم الحافظة القطرية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في بابوا غينيا الجديدة |
| جيد جدًا | جيد جدًا | بنغلاديش | بنغلاديش | 9 - تقييم أثر "بورت مورسي: برنامج توفير مدينة آمنة للنساء والفتيات" |
| جيد جدًا | جيد جدًا | على الصعيد الإقليمي | بنغلاديش | 10 - تقييم الحافظة القطرية |
| جيد جدًا | جيد جدًا | على الصعيد الإقليمي | بنغلاديش | 11 - تقييم حافظة الوجود البرنامجي في آسيا والمحيط الهادئ |
| لا بأس | لا بأس | الدول العربية | الجزائر | 12 - تعزيز فعالية المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة في الجزائر |
| جيد | جيد | المغرب | المغرب | 13 - تقييم مشروع "دعم التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تعزيز سلسلة القيمة الزراعية الإيكولوجية من أجل تحسين القدرة على الصمود أمام تغير المناخ" |
| لا بأس | لا بأس | فلسطين | فلسطين | 14 - تقييم مشروع "تمكين النساء والأطفال ضحايا الاتجار بالبشر في المغرب من الحصول على الخدمات القضائية" |
| جيد | جيد | على الصعيد الإقليمي | فلسطين | 15 - التقييم النهائي لمشروع هيئة الأمم المتحدة للمرأة "النهوض بتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 في الأرض الفلسطينية المحتلة" |
| جيد | جيد | على الصعيد الإقليمي | على الصعيد الإقليمي | 16 - دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمشاركة المرأة السورية في العملية السياسية السورية |
| جيد جدًا | جيد جدًا | الأردن | على الصعيد الإقليمي | 17 - التقييم التكويني للإجراءات المتخذة على الصعيدين المجتمعي والوطني لتعزيز المساواة بين الجنسين وإشراك الرجال والفتيان |
| جيد | لا بأس | الأردن | الأردن | 18 - التقييم النهائي للمرحلتين الأولى والثانية من برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة "يدا بيد" |
| لا بأس | لا بأس | الأردن | الأردن | 19 - التقييم النهائي للاستراتيجية الوطنية للمرأة |
| جيد جدًا | جيد جدًا | الأردن | الأردن | 20 - التقييم النهائي للبرنامج المشترك "جمائتي: تعزيز صحة ورفاه المرأة والفتاة" |

| تصنيف جودة التقرير | عنوان التقييم | المكتب/الشعبة | المنطقة |
|-----------------------|--|---------------------|------------------------------|
| جيد جدًا | 21 - تقييم منتصف المدة للبرنامج المشترك للأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين | جورجيا | أوروبا ووسط آسيا |
| لا بأس | 22 - التقييم النهائي لمشروع القضاء على العنف ضد النساء والفتيات المدعوم من الاتحاد الأوروبي "متحدون لمكافحة العنف ضد المرأة في جورجيا" | | |
| جيد جدًا | 23 - تقييم المرحلة الثالثة من برنامج تعزيز السياسات المراعية للمنظور الجنساني في جنوب شرق أوروبا | على الصعيد الإقليمي | |
| لا بأس | 24 - التقييم النهائي لمشروع "وضع المعايير والمشاركة في إنهاء العنف ضد المرأة والعنف المنزلي في البوسنة والهرسك" | البوسنة والهرسك | |
| جيد | 25 - تقييم خطة العمل الوطنية لصربيا من أجل المساواة بين الجنسين | صربيا | |
| جيد | 26 - تقييم منتصف المدة: تعزيز المساواة عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الإصلاحات الوطنية والسلام والأمن | أوكرانيا | |
| لا بأس | 27 - التقييم النهائي للبرنامج المعني بالمساواة بين الجنسين والسلام والأمن في زيمبابوي | زيمبابوي | شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي |
| جيد جدًا | 28 - تقييم المشروع المشترك بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية | إثيوبيا | |
| لا بأس | 29 - التقييم النهائي لإدماج المنظور الجنساني في عمليات دعم السلام في شرق أفريقيا | كينيا | |
| لا بأس | 30 - التقييم النهائي لمشروع التمكين الاقتصادي للمرأة في غزة | موزامبيق | |
| جيد | 31 - تقييم نهاية المشروع بالنسبة لمشروع النهوض بالحوكمة الجنسانية واستدامتها في ملاوي | ملاوي | |
| جيد | 32 - تقييم منتصف المدة لبرنامج تمكين المرأة | | |
| جيد | 33 - تقييم مشروع تحسين مشاركة المرأة في العمليات السياسية بوصفها سفيرة لبناء السلام، سيراليون | سيراليون | وسط وغرب أفريقيا |
| غير مرضٍ | 34 - تقييم مشروع "النساء والفتيات، عناصر فاعلة في منع نشوب النزاعات من خلال شبكات الإنذار المبكر والمعلومات" | كوت ديفوار | |
| غير مرضٍ | 35 - تقييم مشروع تمكين المرأة في قطاع شجرة الشيا | | |
| لا بأس | 36 - تقييم إدارة المعارف | على الصعيد الإقليمي | |
| جيد | 37 - تقييم الحافظة القطرية | مالي | |
| جيد | 38 - التقييم النهائي للمشروع: "الأمن الشامل للجميع، لا شيء يتقرر لنا بدون مشاركتنا" | ليبيريا | |